

## تفسير البيضاوي

96 - { وإِذَا خَلَقْتُمْ مِمَّا تَعْمَلُونَ } أَي وَمَا تَعْمَلُونَهُ فَإِنْ جَوَّهَرَهَا بِخَلْقِهِ وَشَكْلِهَا وَإِنْ كَانَ بِفَعْلِهِمْ وَلِذَلِكَ جَعَلَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ فَبِإِقْدَارِهِ إِيَّاهُمْ عَلَيْهِ وَخَلْقَهُ مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ فَعْلُهُمْ مِنَ الدَّوَاعِي وَالْعَدَدِ أَوْ عَمَلِكُمْ بِمَعْنَى مَعْمُولِكُمْ لِيُطَابِقَ مَا تَنْحَتُونَ أَوْ إِنَّهُ بِمَعْنَى الْحَدِّثِ فَإِنْ فَعْلُهُمْ إِذَا كَانَ بِخَلْقِهَا تَعَالَى فِيهِمْ كَانَ مَفْعُولُهُمُ الْمَتَوَقَّفُ عَلَى فَعْلِهِمْ أَوَّلَى بِذَلِكَ وَبِهَذَا الْمَعْنَى تَمَسَّكَ أَصْحَابُنَا عَلَى خَلْقِ الْأَعْمَالِ وَلَهُمْ أَنْ يَرْجُوهُ عَلَى الْأَوَّلِينَ لَمَّا فِيهَا مِنْ حَذْفٍ أَوْ مَجَازٍ